

المحاضرة الاولى

نظريات تفسير نشأة المدينة الاسلامية

هناك بعض النظريات التي تفسر نشأة المدن ومن اشهر هذه النظريات -نظرية فوجل : يري فوجل بأن سبب نشأة المدن التفكير باستغلال موارد المياه اي ان اي مدينة تبدأ بالاجتماع في اماكن المياه ثم استغلالها في حياتهم كالري وحفر الترع والقنوات ومن اهم المدن التي نشأت علي مصادر المياه مصر والعراق

النظريه الثانية :نظرية آدمز : وهو يري ان بناء المدن يقوم علي التوسع في عملية الزراعة وأثناء عملية الزراعة تقوم الحروب التي تؤدي الي الاستيلاء علي اكبر رقعة من الارض فتتكون المدن ومثال ذلك المدن الاغريقية والرومانية التي قامت علي الحروب هل تنطبق هذه النظريات علي المدن الاسلامية

لاتنطبق لان المدن الاسلامية قامت لاسباب مختلفة دينية - عسكرية - ادارية اوسياسية كالدولة الفاطمية -والمدينة لها طابع خاص قامت عليه خطوات بناء المدينة الاسلامية الاولى (يثرب)

كانت يثرب موجودة قبل الاسلام ولكنها اختلفت بعده واصبحت نموذج للمدينة الاسلامية الاولى حيث قام الرسول صلى الله عليه وسلم ببعض التغييرات في المدينة واهم هذه الخطوات

-بناء المسجد الجامع

اوم ماقام به الرسول فور وصوله للمدينة ان بني المسجد الجامع وكان بناءه مهم لاسباب التالية

-مكان للعبادة حيث تؤدي فيه الصلاة و-

يجلس فيه الرسول لتبليغ الوحي وتعليم المسلمين امور دينهم

مقر للحكم حيث تستقبل فيه الوفود وتعقد مشاورات الحرب فهو اشبه بدار

الاماره

ثانيا توزيع الخطط

عندما وفد الرسول للمدينة كان يسكنها الانصار واليهود فبدأ الرسول يقطع المهاجرين الارض الموات وخصص لكل قبيلة مكان اوخطة وكان هذه الخطط في اطراف المدينة مما ادي الي اتساع رقعتها

ثالثا مقابر لكل قبيلة يوجد في كل حي مقبرة لتسهيل عملية الدفن والزيارة

رابعا السوق

(مكانه) قام الرسول بتخصيص مكان فضاء في اطراف المدينة للسوق

بنائه لم يكن هناك ابنية (حوانيت) مخصصة للبائعين انما يفترش

البائعين الارض في اي مكان لعرض بضائعهم

المراقبه كان الرسول صلي الله عليه وسلم اول من سن مراقبة الاسواق

حيث كان يمر بالسوق ليراقب البائعين ومن اشهر ماورد ان الرسول مر

ببائع حبوب وعندما ادخل يده وجده رطبا فقال له اصابه مطر يارسول الله

فقال من غشنا فليس منا وفيما بعد خصص موظف يسمى المحتسب

لمراقبة الاسواق

تابع

خامسا الشوارع والطرق

تنظيم المدينة الاسلامية يتوسطها المسجد الجامع وكل الطرق الرئيسية

تؤدي اليه ويقوم بتحديداتها الحاكم الشوارع الفرعية داخل الاحياء فكل

حي يقوم بتخطيط شوارعه

سادسا النواحي الدفاعية (الخندق والمعسكرات)

تتعرض المدن الاسلامية لهجمات الاعداء فكان لابد من تحصين المدن

وكان اول من قام بتحصين المدن الرسول صلي الله عليه وسلم وذلك

بحفر الخندق حيث اشار عليه سلمان الفارسي بذلك في معركة الاحزاب

وكانت المدينة محصنه طبيعيا من جميع الجهات ماعدا الجهة الشمالية

الغربية فحفر فيها وكان يعنق الحفر ويملاء بالماء احيانا

المعسكرات كان يخصص للجند معسكرات خارج المدينة للاستعداد

للمعارك والفتوحات والتدريب

ثامنا دور الضيافه كانت تفد علي المدينة وفود من القبائل تسأل عن

الاسلام فكان لابد من توفير مكان لاقامتهم لذلك خصصت بعض الدور

لاقامتهم والمبيت بها

تاسعا دور الحبس للمخالفين

لم يكن هناك سجن بمظهره الحالي المتعارف عليه وانما كان المخالفين

يحتجزون في بعض الدور لحين الحكم عليهم ومثال ذلك بني قريضه

عندما نكثوا العهد فاحتجزهم الرسول في احد الدور لحين الحكم عليهم
المناصح وهي اماكن لقضاء الحاجة وهي اماكن عامه غير الموجودة
داخل البيوت

تصميم المنازل (متسعه - فناء)

كان تصميم البيت في عهد الرسول يتسم بالاتساع وذلك ليسمح بحرية
الحركة فيه ويعطيهم نوع من الخصوصية

وكان يوجد فناء واسع يسمح بالتهويه والاضاءة داخل البيت وذلك لقلّة
النوافذ

الوقف (بئر رومه)

الوقف هو تخصيص جزء من المال لاعمال الخير وهو سنة اسلاميه
خاصه حيث كان اول وقف في عهد الرسول هو بئر رومه وكان ليهودي
يبيع الماء علي اهل المدينة فقال الرسول صلي الله عليه وسلم من يوقفه
للمسلمين فاشتراه عثمان بن عفان وجعله وقفاً للمسلمين يشربون منه ثم
اصبحت سنة حيث خصص الاغنياء والحكام جزء من اموالهم كالأبار
والاراضي الزراعيه والمباني وغيرها وقف يصرف علي اعمال الخير
المختلفه

انتهت